

الفصل في الملل والأهواء والنحل

تلميذ المسيح بعد تسع سنين من رفع المسيح عليه السلام وكتبه بالعبرانية في بلد يهوذا بالشام يكون نحو ثمان وعشرين ورقة بخط متوسط والآخر تاريخ لفه مارقش الهاروني تلميذ شمعون الصفا بن توما المسمى باطرة بعد اثنين وعشرين عاما من رفع المسيح عليه السلام وكتبه باليونانية في بلد انطاكية من بلاد الروم ويقولون أن شمعون المذكور هو الذي ألفه ثم محاسمه من أوله ونسبه إلى تلميذ مارقش يكون أربعاً وعشرين ورقة بخط متوسط وشمعون المذكور تلميذ المسيح .

والتالث تاريخ ألفه لوقا الطبيب الأنطاكي تلميذ شمعون باطرة أيضا كتبه باليونانية في بلد اقية بعد تأليف مارقش المذكور يكون من قدر إنجيل متى والرابع تاريخ ألفه يوحنا ابن سيدي تلميذ المسيح بعد رفع المسيح ببضع وستين سنة وكتبه باليونانية في بلد اشينية يكون أربعاً وعشرين ورقة بخط متوسط ويوحنا هذا نفسه هو ترجم إنجيل متى صاحبه من العبرانية إلى اليونانية ثم ليس للنصارى كتاب قديم يعظمونه بعد الأناجيل الأربعة إلا فرسيس وهو كتاب ألفه لوقا الطبيب المذكور في أخبار الحواريين وأخبار صاحبه بولس البنياميني وسيرهم وقتلهم يكون نحو خمسين ورقة بخط مجموع وكتاب الوحي والإعلان ألفه يوحنا ابن سيدي المذكور وهو كتاب في غاية